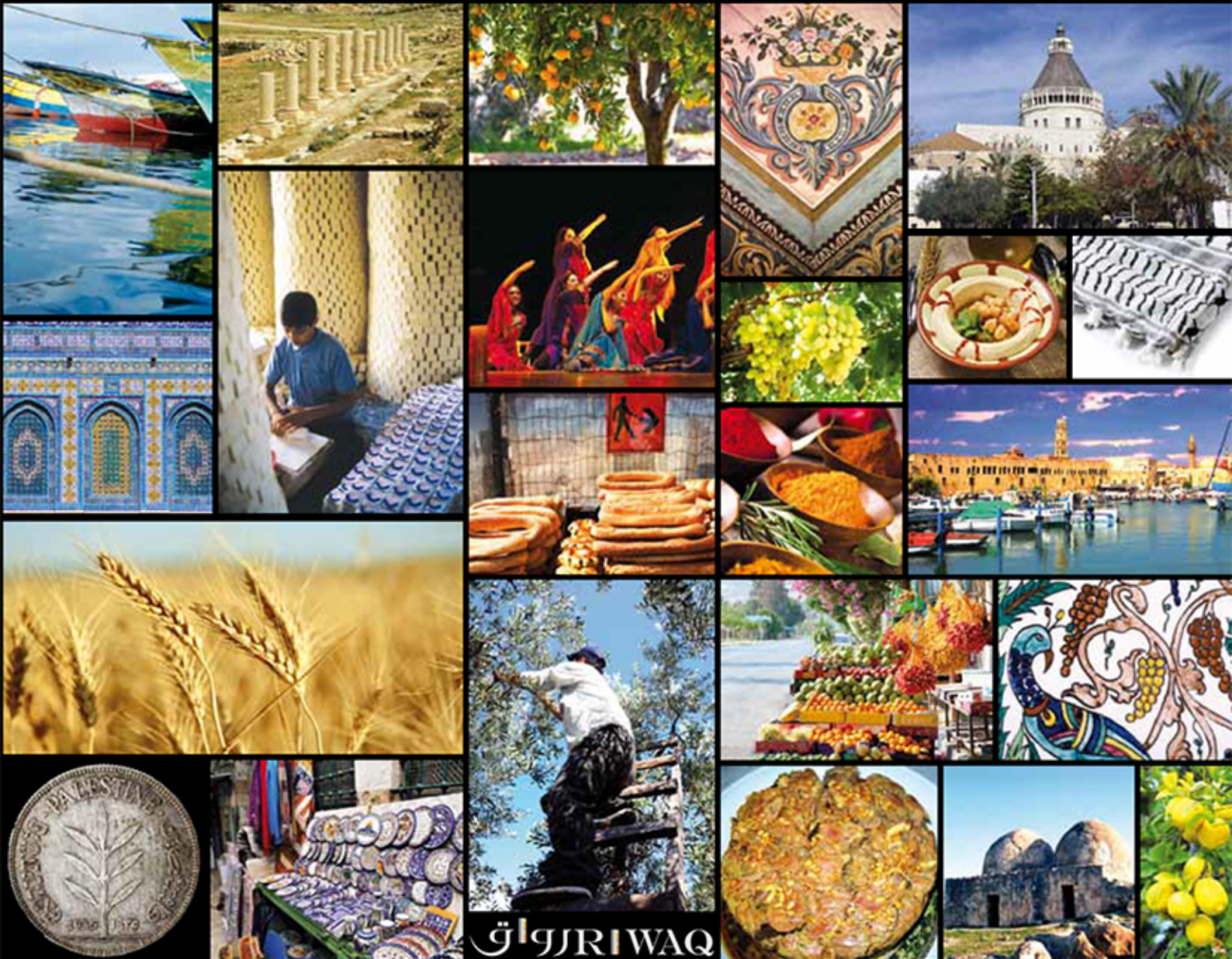


المؤروث الثقافي

أريحا / مدينة القمر . نموذجاً

مُنح لسياق تعليمي لطلبة المرحلة الأساسية الثانية

وسيم الكردي



الموروث الثقافي

مقترح لسياق تعليمي - أريحا / مدينة القمر .. نموذجا

لطلبة المرحلة الأساسية الثانية

العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة المنزلية، وكل من وزارة السياحة والآثار، ووزارة الثقافة، ووزارة الزراعة، ووزارة شؤون المرأة، ويهدف إلى صياغة سياسات للحفاظ على الموروث الثقافي المادي وغير المادي لفلسطين، من خلال تطوير وتعزيز الممارسات الأكثر ملاءمة، التي تعزز اللحمة الأهلية في المجتمع، وتبني على مكونات الموروث الثقافي والقوى الخلاقة لإيجاد فرص متساوية للتنمية الاقتصادية في فلسطين المحتلة.

وسيم الكردي



بدعم كل من

سلسلة رواق حول تاريخ العمارة في فلسطين

16

الموروث الثقافي مشروع كتاب ضمن فعاليات صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، وهو برنامج ثقافي وتنموي مشترك، بين منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم، ومشروع الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة المرأة

المواد المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي اليونسكو، أو صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة وشركاء المشروع.

سلسلة رواق حول تاريخ العمارة في فلسطين # 16

محرر السلسلة (2010-2013): خلدون بشارة

الموروث الثقافي

مقترح لسياق تعليمي - أريحا/مدينة القمر .. نموذجاً

لطلبة المرحلة الأساسية الثانية

© حقوق الطبع محفوظة - رواق، 2013

ISBN 978-9950-303-14-0

الناشر: رواق؛ مركز المعمار الشعبي

ص.ب. 212، رام الله، فلسطين

تلفون: 972 240 2 6887

فاكس: 972 240 2 6986

بريد إلكتروني: info@riwaq.org

صفحة إلكترونية: www.riwaq.org

تصميم: شركة أضواء

تصوير: \$\$\$، وأرشيف رواق

تدقيق لغوي: عبد الرحمن أبو شمالة

صفحة الغلاف: \$\$\$ من تصوير \$\$\$

فهرس المحتويات

شكر.....

مقدمة.....

المبادئ العامة التي تحكم المقترح.....

1. حول المقترح

أولاً. الموروث الثقافي

ثانياً. النظرية التربوية الاجتماعية/الثقافية

● تكاملية المعرفة .. مقارنة للنظرية الثقافية/الاجتماعية.....

● الفنون والعلوم .. سياق لتجلي تكاملية المعرفة ..

ثالثاً. المتحف كسياق تعليمي

● المتحف في السياق الفلسطيني ..

● المتحف كفضاء تفاعلي وكمركز تعليمي ..

● المتحف في سياقه الطبيعي ..

● أنواع المتاحف في العالم ..

1.0.1. طبيعة فاعلية المتحف ..

● العرض بقصد المشاهدة ..

● العرض التفاعلي بقصد المشاركة ..

● العرض الإنتاجي بقصد التعبير ..

● المخطط التعليمي ..

شكر

هذا الكتاب نتاج عمل دعوب وجهد كبير للباحث وسيم الكردي، الذي أعطى المشروع أولوية خاصة تتبع من الوعي بأهمية تثقيف الأجيال القادمة بموضوع التراث الثقافي في فلسطين، ليس عاموداً من أعمدة الهوية الوطنية الفلسطينية فحسب، بل كأداة بحث، تفكر، وسياق تعليمي وإبداعي للطلاب والمعلم على حد سواء، وعلى هذا نشكره.

كما أشكر مهندس رواق وطاقمه؛ لبحثهم واختيارهم الصور المرافقة للكتاب، والسيد رؤوف الحاج يحيى؟؟؟ لتصوير عناصر التراث الثقافي في أريحا، وشركة أضواء لعملها التصميم الجرافيكي وطباعة الكتاب، والسيد عبد الرحمن أبو شمالة لتدقيقه اللغوي للنص. كما أشكر كلاً من المهندسة أريج حجازي، والسيدة سيما خوري من مكتب اليونسكو في رام الله، لمتابعة المشروع على مدار السنوات السابقة. أخيراً أخص بالشكر صندوق تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة وشركاءه، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم- اليونسكو، ومشروع الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة المرأة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة المنزلية، وكلاً من وزارة السياحة والآثار، ووزارة الثقافة، ووزارة الزراعة، ووزارة شؤون المرأة؛ لاهتمامهم بالموروث الثقافي في فلسطين، وتشجيعهم الممارسات الأكثر ملاءمة في مجال الحفاظ على البنية الثقافية الفلسطينية وتطويرها.

خلدون بشارة

1.1	ما قبل البدء
1.2	المرحلة الأولى - الأنشطة التمهيديّة:
	المهمة (١) - (قراءة في صورة فوتوغرافية).....
	المهمة (٢) - (سرد قصصي).....
	المهمة (٣) - تتبع مآل المخطوطات.....
1.3	المرحلة الثانية - المتحف كسياق معرفي
	- تهيئة حول المتاحف وطبيعتها وأدوارها
1.4	المحطات
1.5	نهج "عباءة الخبير" كتوجه تعليمي
1.6	المهمات في سياق المنهاج.....
7.1	المحطة الأولى: حدود المعرفة وآفاقها
1.8	المحطة الثانية: تأطير معرفي أولي للمتاحف وطبيعتها ودورها
1.9	المحطة الثالثة: أجنحة المتحف ومرافقه الداخلية وتصميمه المعماري
1.10	المحطة الرابعة: إبداعات فنية
1.11	المحطة الخامسة: إنتاج رسومات لأغراض ركن الهدايا في المتحف
1.12	المحطة السادسة: إنتاج مشروعات
	المراجع.....
	الملاحق
1	ملحق مكونات في نهج عباءة الخبير
2	ملحق التقويم والقياس
3	ملحق مواد الاستكشاف الأولي

"إن الفروع لها أصلٌ يوَلِّدها

وهي الأصولُ لمنْ أيضاً تولِّده".

ابن عربي

«لأن المتعلم إذا حصل ملكة ما في علم من العلوم، استعد بها لقبول ما بقي».

ابن خلدون

يُقدِّمُ هذا الكتيبُ اقتراحاً تعليمياً سياقياً لما يُصطلح على تسميته بـ«الموروث الثقافي»، وهو اقتراح ينبني على شكل مهمات تعليمية تقوم، بصورة أساسية، على تحديات ينشغل المعلم وطلابه في التعامل معها، وتقديم اقتراحات بخصوصها، وبالتالي، فإن نظرة لأساليب التعليم، وموقع المعلم، ومكانة الطالب في هذه العملية التفاعلية، ينبغي أن يتم تأطيره، وقد ارتأيت أن أتخذ من «المتحف» في التجربة الإنسانية إطاراً سياقياً يتفاعل فيه كل من «الموروث الثقافي» وأشكال تمثيله والتعبير عنه، ومن خلال اقتراحات منهاجية في تحقيق تعلم عبر أساليب تعليمية ومقترحات لمهمات محددة تتغياً الوصول إلى إنجازات محددة.

يقوم الكتيب، ببساطة، على فكرة أن يقوم الطلاب، وبخاصة طلبة المرحلة الأساسية الثانية من الصف السادس إلى الصف العاشر،¹ ومعلمهم بتجميع «الموروث الثقافي»، وتصنيفه، وإعادة روايته من وجهات نظر متعددة، والعمل عليه بدلاً من أن تُقدِّم لهم مادة جاهزة ستكون في نهاية المطاف انتقائية، تعكس رؤية مقدمها، ولا تعكس رؤية الطلاب وتوجهاتهم وتطلعاتهم، وحقهم في أن يبنوا معرفتهم ويسهموا في تقديم خطاب جديد لمجتمعهم، عوضاً عن أن هذه العملية ستسهم بصورة فعالة في تطوير الإمكانيات البحثية لهم، ولعل مناهجنا التعليمية وأساليب التدريس لدينا تفتقر كثيراً إلى التوجهات ذات الطبيعة البحثية؛ فيصل الطلاب إلى الجامعات دون أن تكون لديهم رؤية بحثية أو مهارات في البحث والاستكشاف والتحليل والاستنتاج والتعبير... الخ. وتتضافر مع هذه العملية البحثية ممارسة تعبيرية، وهي التي تفتقر إليها مناهجنا كثيراً. إن هذا المقترح يحاول أن يوظف لسياق تعليمي يمكن المنخرطين فيه من التعبير بأشكال مختلفة ووسائط متنوعة.

ومع أن المنهجية التي يقوم عليها هذا المقترح أساساً تتأسس على ما يقوم به الطلاب، وما يجلبونه لتعلمهم أكثر مما يجلبه المقترح أو المعلم لهم، فقد ارتأيت أن أضمن، وبصورة مجتزأة، بعض مكونات الموروث الثقافي وعناصره في متن هذا الكتيب وفي ملاحظه، ليس بقصد تحويل هذه المادة إلى مركز العمل أو انشغال الطلاب بها، بقدر ما أنها فاتحة للعمل وملمهة له بما تحمله من إشارات تمكِّنا من البحث والتعبير في أمكنة أخرى، وفي مجالات قد تكون بكرةً، وسأترك للمعلم أن يقرر المساحات التي سيوظفها فيها،

1 يقليل من التعديلات التي تأخذ بعين الاعتبار الفئة العمرية ومجالات التعلم، يمكن تطويع هذه المادة لتناسب فئات عمرية أصغر، وفئات عمرية أكبر.

مقدمة

المراجع

أدونيس. (2003). **تنبأ أيها الأعمى**، ط1 بيروت - لبنان: دار الساقى.

بارث، رولان. (2005). «المعنى الثالث»، **مجلة رؤى تربوية**، العدد 19-18، ت: سيرين حليمة، مراجعة: عيسى بشارة، رام الله/فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي/مؤسسة عبد المحسن القطان.

بويل، بامبلا، وهيب، بريان إس. (2009). **تخطيط الدراما التكوينية**، ت: عيسى بشارة، رام الله/فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي/مؤسسة عبد المحسن القطان.

تماري، سليم، ونصار، عصام (محرران). (2003). **القدس العثمانية في المذكرات الجوهريّة، القدس - فلسطين**، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

طه، حمدان. (2011). **أريحا تاريخ حي - عشرة آلاف عام من الحضارة**. (فلسطين: وزارة السياحة والآثار الفلسطينية)

العكش، منير. (2002). **حق التضحية بالآخر، أمريكا والإبادات الجماعية**، ط1، بيروت - لبنان: رياض الريس للكتب والنشر.

كاريدرس، مايكل. (1992). **لماذا ينفرد الإنسان بالثقافة؟ الثقافات البشرية: نشأتها وتنوعها**، ت: شوقي جلال، ط1، الكويت: عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

فيجوتسكي، ل.س. (1970). **التفكير واللغة**، ت: طلعت منصور، ط1، مصر: المطبعة الفنية الحديثة.

فيجوتسكي، ل. (2004). «منطقة النمو الممكنة: مقارنة جديدة»، **مجلة رؤى تربوية**، العدد 15، ت: وسيم الكردي، رام الله/فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي/مؤسسة عبد المحسن القطان.

شهادة، فوزية. (2008-2009). **أريحا عشرة آلاف سنة - أقدم مدينة بالتاريخ**. ط1، (رام الله - فلسطين): دار البيرق للعربي للنشر والتوزيع.

الكردي، وسيم. (2012). «وأخيراً... هل سيكون لدينا منهاج تكاملي؟ ولكن مهلاً». **مجلة رؤى تربوية** العدد 36. رام الله/فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي/مؤسسة عبد المحسن القطان.

موران، إدغار. (2002). **تربية المستقبل - المعارف السبع الضرورية لتربية المستقبل**، ت: عزيز لزرقي ومنير الحجوجي، المغرب/فرنسا: دار توبقال للنشر ومنشورات اليونسكو.

موران، إدغار. (2012). «سبعة ثقوب معرفية سوداء، نقد الأساس المعرفي للمنظومة التربوية الحالية». ت: محمد زرينين:

http://htm.epistemology2/september05_issue/com.50megs.maaber/

مورغان، نورا وساكستون، جوليانا. (2012). **تدريس الدراما - عقل لتساؤلات كثيرة**، ت: عيسى بشارة، رام الله/فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي/مؤسسة عبد المحسن القطان.

رايشل، بيتر. (2013). «التغلب على الماضي بأدوات السياسة والقانون»، **مجلة فكر وفن**، العدد 98 السنة الحادية والخمسون.

هيشكوت، دوروثي. (2011). «سياقات للتعلم الفعال». ت: منال عيسى، **مجلة رؤى تربوية**، العدد الخامس والثلاثون، رام الله/فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي/مؤسسة عبد المحسن القطان.

هيشكوت، دوروثي وبولتن غيفن. (2012). **الدراما من أجل التعلم: نهج عباءة الخبير في التعلم عند دوروثي هيشكوت**. ت: عيسى بشارة، رام الله/فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي/مؤسسة عبد المحسن القطان.

وينك، جوان، وبتتي. لي آن جي. (2012). **منظور فيجوتسكي**، ت: د. ناصر بن محمد الحمادي، ط1، الرياض: مكتبة العبيكان.

اليونسكو، إدارة المتاحف - دليل عملي:

<http://pdf.0014/001410/141067a/images/org.unesco.unesdoc/>

- Gurian, Elaine Heumann (2008), 5 Different kinds of museums and their uses <http://www.slideshare.net/egurian/5-different-types-of-museums-choosing-3124175>

- Heathcote, Dorothy (1991) *Collected Writings on Education and Drama*, edited by Liz Johnson and Cecily O'Neill. Northwestern University Press. Illinois

- L. S. Vygotsky (1978) *Mind in Society: The Development of Higher Psychological Processes*